

## نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- ( دعوا القلب يصلى في لظى الوجد ناره ... فنار الهوى الكبرى وقلبي هو الأشقى ) .
  - ( سلوا اليوم أهل الوجد ماذا به لقوا ... فكل الذي يلقون بعض الذي ألقى ) .
  - ( فإن كان عبد يسأل العتق سيذا ... فلا أبتغي من مالكي في الهوى عتقا ) .
  - ( بدعوى الهوى يدعو أناس وكلهم ... إذا سئلوا طرق الهوى جهلوا الطرقا ) .
  - ( فطرق الهوى شتى ولكن أهله ... يحوزون في يوم السباق بها السبقا ) .
  - ( وكم جمعت طرق الهوى بين أهلها ... وكم أظهرت عند السوى بينهم فرقا ) .
  - ( بسيما الهوى تسمو معارف أهله ... فحيث ترى سيما الهوى فاعرف الصدقا ) .
  - ( فمن زفرة تزجي سحائب عبرة ... إذا زفرة ترقى فلا عبرة ترقا ) .
  - ( إذا سكتوا عن وجدهم أعربت به ... بواطن أحوال وما عرفت نطقا ) .
- وقال في وداع شهر رمضان .

- ( أأزمعت يا شهر الصيام رحيلنا ... وقاربت يا بدر الزمان أفولا ) .
  - ( أجدك قد جدت بك الآن رحلة ... رويدك أمسك للوداع قليلا ) .
  - ( نزلت فأزمعت الرحيل كأنما ... نويت رحيلنا إذ نويت نزولا ) .
  - ( وما ذاك إلا أن أهلك قد مضوا ... تفانوا فأبصرت الديار طلولا ) .
  - ( تفكرت في الأوقات ناشئة التقى ... أشد به وطأ وأقوم قيلا ) .
- وهي طويلة .

وكان موجودا عند تأليف الإحاطة C تعالى انتهى بالمعنى .

وقال الحافظ ابن حجر إنه صنف كتابا في الباء الموحدة وأخذ عنه شيخنا بالإجازة قاسم بن علي المالقي ومات سنة ثلاث وثمانين وسبعمئة انتهى .

وقال تلميذه المنتوري ما نصه من شيوخه الشيخ الأستاذ الخطيب المقرئ